اوالي اليا، اومن حوف الي حوف لايكون اماما لغيره فاذا عجز عن
اصلاح لسانه باجتهاده ليلا ونهارا فصلاته صحيحة لنفسه، وان ترك
التصحيح والجهد فصلاته فاسدة وفا قد شرط كالعاري ومن لم يجد
ماء يطهر به النجاسة الكثيرة عنه لغيره لاتصح امامته لهم بين
المشار اليه بقوله ،

ونافي كرام او شفاعة احمد • وصحبة صديق بذلك يكفر
كذا رؤية الباري بدار كرامة • وجود لبعث للخلايق ينكر
ومن ينقص الشيخين بالسب والاذى • ومن يدعي التجسيم جل المصور
وما هو معلوم من الدين جملة • وما اطبقوا جمعا عليه وقرروا

لثبوتها بالقطعي والمتواتر يكفر جاهدها والمنتقص كذلك بالسب والمجسم
تعالي الله عن ذلك علوا كبيرا ليس كمثله شيء وكذلك من نفي ماهو معلوم
من الدين واطبقوا عليه وقرروه يكفر جاحده ،

مسيلة اللحان

ومن خلف لحان يؤدي صلاته • يعيد علي ماينبغي ويحرر

كذا في نظم ابن وهبان رحمه الله وهو يفيد لزوم الاعادة سوا علم
بوجود اللحن منه في تلك الصلاة اولم يعلم وهذا يفيد انه علم
حاله بعد الاقتدا لانه اذا كان يعلم لحنه المفسد لايقتدى به ابتدا وقوله
لحان ليس احترازا عن لحنه مرة فانه اذا لحن مفسدا في صلاته فعلم به
بعض المقتدين فاعادها وهو فقيه ثقة يجب اعادتها على من اعلم بذلك
وقوله ويحرر اي علي اللحان ان يحرر قراته **مسيلة مناسبة للاقتدا
من نظم ابن وهبان** رحمه الله

ومن لم يجد ياصاح في الصف فرجة • تفرد خلف الصف والان يعذر
وقل جذبة معه من الصف احزا • اى اوالي حال الركوع يؤخر
ويرحمهم ان شاء والجذب جايز • وفي عصرنا قيل التاخر انضر

اذا وجد الصف مرصوصا لافرجة فيه جاز ان يجذب واحدا من الصف
الي نفسه فيقف الي جنبه والاصح انه ينتظر الي الركوع فان جا رجل
والا جذب اليه رجلا والقيام وحده اولي في زماننا لغلبة الجهل فانه اذا
جذبه يفسد صلاته واذا راي من لايتاذي لعلمه ولصداقة زاحمه او عالما
جذبه **واقول** في قوله ويرحمهم ان شا اشارة الي انه لايضرهم
تليين مناكبهم لدخوله بينهم وهو اسهل من الجذب والتاخر من الصف
خطوات معه ليقف بجانبه بل ورد الامر بتليين المناكب بقوله صلي الله
عليه وسلم اقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بايديكم
اخوانكم لاتذروا فرجات الشيطان من وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا

قطعه الله

قطعه الله • وقوله صلي الله عليه وسلم خياركم الينكم مناكب في الصلاة **وهذا**
يعلم جهل المستمسك لمنعه من يزحم وبه يندفع ما نقل عن كتاب سمي التجانس
من انه اذا قيل لمصل تقدم فتقدم او دخل فرجة الصف احد فتجانب المصلي
توسعة له فسدت صلاته لانه امتثل امر غير الله في الصلاة وينبغي ان
يمكث ساعة ثم يتقدم برايه انتهى لان الامتثال انما هو لامر رسول
الله صلي الله عليه وسلم فلا يضر **مسيلة** اطالة الامام الركوع اختار
الفقيه ابو الليث فعل لمن لايعرفه وابو حنيفة منع منه مطلقا لانه
اشراك اي ريا كذا في البحر وغيره

وقد نظمت ذلك فقلت

لفسح مصل للمزيد زحامه • بسنة خير الخلق فيها مسطر
فكم فساد بامتثال لامره • ضعيف كما في ذي التجانس يهدر
لادراك جاء للركوع يطيله • ابو الليث ان لاعلم والصدر يحظر

والصدر هو الامام الاعظم رحمه الله
ثم نظمت بيان شروط الكمال للامام وبيان من هو احق بالتقدم
مع توفر الشروط السابقة **فقلت** ،

فان كان شرطي قد توفر كله • بفضل وقال اصدع بما كنت تومر

اي اذا توفرت شروط الصحة في الامام وقال لسان الحق اصدع بما امر
به الشارع **نقول**

يقدم سلطان لمن كان يامر • فقاضي قضاة المسلمين المصدر

اي ان السلطان اذا حضر لايتقدم عليه احد فهو المقدم ثم اذا لم يكن حضر
فالامير يقدم ثم اذا لم يكن فالقاضي لما له من الولاية ولما رواه الجماعة الا البخاري
ولايؤم الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه •

فصاحب دار ثم رب وظيفة • فاعلم نساك بها يتصدر

اي ان صاحب المنزل له التقدم بعد الذي تقدم فاذا لم يكن فالاعلم
باحكام الصلاة وان كان غير متبحر في بقية العلوم احق بالامامة والمراد
بالنساك العلماء •

فاقرؤهم اي من يجيد قراءة • لا الاكثر حفظا وهو لايتدبر

اي اذا تساووا في العلم يقدم الاقرا وهو الاعلم باحكام القراءة ومعرفة
اداء المخارج وتجويد تلاوته واما كثرة الحفظ بدون ذلك فلا يقتضي
التقدم • فاورعهم ثم الاسن عليهم • فالاجل وجها بالصباحة يزهر
اي اذا تساووا فيما تقدم فاورعهم وهو الذي يجتنب الشبهات ترقيه عن
مرتبة التقوى فانها اجتناب المحرمات يكون احق بالامامة والاصل قوله
صلي الله عليه وسلم ان سركم ان تقبل صلاتكم فليؤمكم علماؤكم فانهم وفدكم

Copyright © King Saud University